

منحوتات من بلاد ما بين النهرين في باريس



Hatif Farhan



Espace le Scribe-l'Harmattan



Exposition du 12 au 16 septembre 2014

Sculptures La Mésopotamie à Paris

Invitation Vernissage

Mercredi 12 septembre 2014 à 19h

Suivi d'un concert de musique de l'Orient à l'Occident



Artistes irakiens

Najm Al-Qaysi Ridha Kuraishi Taha Irzooqi
نجم القيسي رضا فرحان طه وهيب

scribeharmattan@gmail.com http://scribeharmattan.hautefort.com
15, rue Frédéric Sauton, Place Maubert, 75005-Paris
Tél. : 06 99 42 87 65 / 09 81 62 06 36

Entrée libre

Métro Maubert

محمد الكحط – باريس-

للفترة من 12-16 سبتمبر/ أيلول 2014، شهدت باريس افتتاح معرض أعمال نحتية من بلاد ما بين النهرين لثلاثة فنانين عراقيين، وهم كل من النحات طه وهيب والنحات رضا فرحان والنحات نجم القيسي، الذين وصلوا باريس مؤخراً لحضور مراسم الافتتاح والأشراف على المعرض.



المعرض تحت عنوان ((منحوتات من بلاد الرافدين في باريس))، بدعوة من مركز (لوسكريب لارمتان))، وشارك كل فنان (بسته أعمال نحتية).
التقينا مدير المركز وهو الأستاذ أسامة خليل (شاعر وأكاديمي)، وهو صاحب الكاليري الذي يقع وسط باريس ويقدم فيه فعاليات ثقافية باستمرار، من أمسيات شعرية وموسيقية من مختلف أنحاء العالم، وعن هذا المعرض يقول (ان الفنانين الثلاثة لديهم خبرة وتميز في الأعمال، ومستوى نتاجاتهم ذات مستوى فني مؤثر ورائع).



ساهم الفنان **نجم القيسي** بأعمال نحتية برؤية تعبيرية جديدة بعيداً عن المؤلف، مستخدماً مثلاً الشكل المربع الهندسي للعجلة بدلاً من الدائرة موحياً إلى صعوبة المسيرة، كما أنه استخدم مادة (الستيل) في تنفيذ أعماله بارتفاع 40-50سم، في مزاجية بين معدنين (الستيل والبرونز)، تعبيراً عن مضامين مؤثرة بأسلوب حدائقي جميل، وكأنه يحاكي الزمن العراقي الحالي حيث بطأ الحركة أو لربما حتى إستحالتها، للفنان القيسي أعمال عديدة معروفة منها عمل (الراية العراقية 2008) في ساحة قرطبة وهو من البرونز، ونصب الأهوار 2007، نفذ في محافظة الناصرية، وهو بارتفاع 10م. وتصميم سارية العلم العراقي في ساحة الطيران 2008، وغيرها من الأعمال النحتية.



الفنان **طه وهيب** جسد في أعماله النحتية جسد الإنسان، فها هو الإنسان العاشق أو ها هي المرأة بكل عنفوانها، فقد امتازت أعماله بعمقها، فلها تواصل وعلاقة مع آثارنا، وكأنها مستوحاة من تلك الحضارات التي عاشت في بلاد ما بين النهرين، شبيه بما تركوه من آثار ورموز ونقوش أولئك أجدادنا من السومريين والبابليين والآشوريين، بل وحتى من جاء بعدهم من بناء بغداد والبصرة، فتجد الشناشيل بحلتها الفنية الجديدة تزهر من عمل وإبداع أنامل الفنان طه وهيب، أنه يتفاعل مع المواد الخام ويستنبط منها معادلاته الخاصة، ونلاحظ العمل الواحد عنده يتكون أكثر من قطعة، يستطيع المتلقي أن يغير من العلاقات الموجودة فيه ليعطي العمل بعداً أو أبعاداً جديدة ومضامين جديدة، لكنها في وحدة تفاعلية منسجمة في كل العلاقات الجديدة، ولربما هذه الطريقة تم العمل بها من قبل بعض النحاتين ومنهم من العراق وخارجه، ومنهم كما كتبت سابقاً الفنان سلمان راضي حيث كانت له تجربة قبل عدة سنوات بهذه الصيغة.



الفنان **رضا فرحان**، قدم أعماله مستخدماً الرأس، بدلاً من موضوعة الجسد بكامله، فهو يعتبر ان للرأس قيمته المهمة فهو أهم جزء في جسد الإنسان فهو الفكرة وهو المعاناة وهو القرار وهو العمل، فنجد كالمكانة في رأس آخر كالساعة في إضافة للحركة في داخل العمل النحتي، فالساعة تنبض وتتحرك أنه الزمن في الحركة الدائمة، ومركزه العقل البشري، وها هو رأس آخر وكأنه آلة الجوزة الموسيقية، أو القيثارة، ورأس كالمراة وكأنه يوحى أو يقصد بها اختلاف الإنسان، فهناك من يحمل الضغينة والحقد وآخر رأس حالم يحمل في داخله الإنسان وقيمه الإنسانية الإيجابية. وها هنالك رأس ممتلئ وهنالك رأس فيه مفتاح وكأنه يرمز للفكر البناء الذي يملك مفتاح السلام والأمان للبشر، ونجد مربع في الرأس وكأنه أراد التعبير بوجود أناس ممتلئين بعقد الحياة وكأنهم منتظرون من يفك عقدهم، فهي نظرة لربما شبيهة بالكاريكاتور، لكنها معبرة وذات دلالات نقدية لما يمر به الإنسان من محن وظلم وظلام.

المعرض نظم في باريس في فترة زمنية مهمة، حيث تستضيف باريس مؤتمراً لدعم العراق في مواجهة الإرهاب، والمعرض يعطي الصورة الجميلة عن شعب ما بين النهرين المعطاء وصاحب العطاء الإنساني الرفيع.